ان لا يصلح ان يكون الامام الا واحدا فان النبوة اعظم قدرا عند الله
من الامامة قال تعالى اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث
وقال تعالى لموسى وهرون اذهبا الى فرعون الاية وكان ابراهيم واسمعيل
ولوطا في زمن واحد يدعون الى الله فاذا استقام ان يكون الداعي
الى الله من الرسل في زمن واحد اثنان وثلاثة فذلك فيما دون النبوة
يجوز من ذلك بحمد الله ولي الحمد ومستحقه وصلواته وسلامه على نبيه ورسوله
وصفوته من خلقه وصلى الله وسلم على سيدنا محمد واله وسلم

فايده حسنه نقلت من بعض حواشي نهج البلاغه

قال محمد ابن علي الباقر عليه السلام لبعض اصحابه يا فلانا ما لقينا من ظلم
قريش ايانا وتظاهرهم علينا وما لقي شيعتنا ومحبونا من الناس ان
رسول الله قبض وقد اخبر انا اولى الناس بالناس فتمالأت علينا قريش
حتى اخرجت الامر عن معدنه واحتجت على الانصار بحقنا وحجتنا ثم
تداولتها قريش واحد بعد واحد حتى رجعت الينا فنكثت بيعتنا
ونصبت الحرب لنا ولم يزل صاحب الامر في صعود كؤود حتى قتل فبو
يع الحسن ابنه عليه السلام وعوهد ثم غدر واسلم ووثب عليه اهل
العراق حتى طعن بخنجر في جنبه وانتهبت عسكره وعولجت خلاخيل
امهات اولاده فوادع معاوية وحقن دمه ودما اهل بيته وهم
قليل ثم بايع الحسين اهل العراق وهم عشرون الفا ثم غدروا به وخر
جوا عليه وبيعته في اعناقهم فقتلوه ثم لم يزل اهل البيت نستذل
ونستظام ونقصى ونمتهن ونحرم ونقتل ونخاف ولا نامن على دمائنا

ودماء اوليائنا

ودماء اوليائنا ووجد الكاذبون الجاحدون لكذبهم وجحودهم مو
ضعا يتقربون به الى اوليائهم وقضاة السوء وعمال السوء في كل بلدة
يحدثوهم الاحاديث الموضوعة المكذوبة ورووا عنا ما لم نقله ولم
نفعله ليبغضونا الى الناس وكان عظم ذلك وكبره من معاوية لعنه بعد موت
الحسن فقتل شيعتنا بكل بلدة وقطعت الايدي والارجل على الظنة ومن ذكر
بحبنا والانقطاع الينا سجن او نهب او هدمت داره ثم لم يزل البلاء يشتد
ويزداد الى زمان عبيد الله ابن زياد قاتل الحسين عليه السلام ثم جاء الحجاج فقتلهم
كل قتلة واخذهم بكل ظنة وتهمة حتى ان الرجل ليقال له زنديق او كافر احب اليه
من ان يقال شيعة علي وحتى صار الرجل الذي يذكر بالخير ولعله يكون ورعا
صدوقا يحدث باحاديث عظيمة عجيبة من تفضيل بعض من قد سلف من
الولاة ولم يخلق الله شيا منها ولا كانت ولا وقعت وهو يحسب انها حق لكثرة
من قد رواها ممن لم يعرف بكذب ولا قلة ورع وكتب معاوية نسخة الى عما
له بعد عام الجماعة ان برئت الذمة ممن روى شيا من فضل ابي تراب واهل
بيته فقامت الخطباء في كل كورة وعلى كل منبر يلعنون عليا عليه السلام وعليهم
لعنة الله ويتبراون منه ويقعون فيه اي السب لعنهم الله لعنا وبيلا [illegible]
وفي اهل بيته وكان اشد الناس بلاء حينئذ اهل الكوفة لكثرة من بها من
الشيعة فاستعمل عليهم زياد ابن سمية وضم اليه البصرة فكان يتتبع الشيعة
وهو بهم عارف فقتلهم تحت كل حجر ومدر واخافهم وقطع الايدي والارجل
وسمل العيون وصلبهم على جذوع النخل وشردهم عن العراق فلم يبق بها
معروف منهم وكتب معاوية لعنه الله الى جميع الافاق ان لا يجيزوا لاحد من
شيعة علي كرم الله وجهه في الجنة واهل بيته شهادة وانظروا شيعة عثمن

Copyright © King Saud University